علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة[1]

ا.د هبه حسين إسماعيل[2]

أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس

أ. نشميه عمهوج حمدان الرشيدي [3]

كبير الاختصاصيين النفسيين – دولة الكويت – وزارة التربية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت، والكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي، والتعرف على إمكانية التنبؤ بدرجة الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة من خلال درجتهن على مقياس الصلابة النفسية، وتألفت عينة الدراسة من (١٦٥) معلمة من مدارس التربية الخاصة، وتمثل (٢٢.٥%) من مجتمع الدراسة، وتضمنت مستويات مختلفة من حيث المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢) ومقياس الرضا الوظيفي إعداد (cooper, 1988) وترجمه المشعان (١٩٩٤). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا الوظيفي منخفض لدى معلمات التربية الخاصة، وأن مستوى الصلابة النفسية ككل والأبعاد كلٍ على حده (الالتزام- التحكم- التحدي) متوسطة لديهن. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمات التربية الخاصة في مستوى الرضا الوظيفي والصلابة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بدرجة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية ككل وبعدي التحكم والتحدي، بينما لم توجد علاقة بين الرضا الوظيفي وبعد الالتزام، وأن بعد التحدي يسهم في تفسير (٣٢.٤%) من التباين في الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، ولم تسهم الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للصلابة النفسية في تفسيره.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الرضا الوظيفي، التربية الخاصة.

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٠/١/١٥ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٩ /٢٠٢٠/٢

[2] ت: ٠١٢٨٢٦٢٤٤٥٩ Email : hebahussien2009@hotmail.com

[3] ت: ٠٠٩٦٥٩٤٤٤٥٦٤٤ Email : nashmiyaah@gmail.com

علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة[٤]

ا.د هبه حسين إسماعيل[٥]

أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس

أ. نشميه عمهوج حمدان الرشيدي [٦]

كبير الاختصاصيين النفسيين – دولة الكويت – وزارة التربية

مقدمة:

على الرغم من المستحدثات التي زخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية، إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس في مدى فاعلية العملية التعليمية، إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها.

ويعد معلمي التربية الخاصة أكثر عرضة للضغوط بالمقارنة بزملائهم في التعليم العام نتيجة لزيادة الأعباء والمسئوليات الوظيفية مثل تشخيص الحالات ومراجعة التقارير والأعمال اليومية، والخطط التربوية والتعليمية المصممة لكل طالب على حده، بالإضافة إلى غياب المساندة الاجتماعية سواء من رفاق العمل أو من مديري المدارس، مما يؤدي إلى زيادة معدلات النهك النفسي الذي يعانون منه فيؤثر في إنتاجيتهم وقد يدفع بعضهم إلى ترك المهنة نهائياً (البهاص، ٢٠٠٢، ص ٣٨٥).

ومن هنا بدأت الحاجة إلى التركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفعالة أو عوامل المقاومة أي المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة دائماً بالسلامة النفسية في مواجهة الظروف الضاغطة، ومنها الصلابة النفسية، وتعد أحد السمات التي تمثل مصدر للمقاومة والصمود تنميها خبرات الفرد منذ الصغر، وتختلف من فرد لآخر باختلاف مستوياتها، وما يتمتع به الفرد من الإحساس بالالتزام، ووجود القابلية لدى الفرد للانخراط بما يمكن أن يواجهه من مواقف، والاعتقاد بتوافر القدرة على الضبط، وأن لديه القدرة على التأثير في ظروف بيئته والتحدي والاستعداد لتقبل التغيير (تايلور، ٢٠٠٨، ص ٩٥).

---

[٤] تم استلام البحث في ٢٠٢٠/١/١٥ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٩ /٢/ ٢٠٢٠

[٥] ت: ٠١٢٨٢٦٢٤٤٥٩ Email : hebahussien2009@hotmail.com

[٦] ت: ٠٠٩٦٥٩٤٤٤٥٦٤٤ Email : nashmiyaah@gmail.com

وتكمن أهمية الصلابة النفسية في كونها تعمل على مقاومة الضغوط والشدائد التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، حيث تقف سداً منيعاً لحماية هذه الضغوط والمواقف التي تواجهه في مختلف جوانب الحياة لتحولها إلى مواقف وخبرات مفيدة وتجعل منه فرداً قادراً على مواجهة التحديات والصعوبات وأكثر قدرة وسيطرة لتفادي آثارها السلبية (علوي، ٢٠١٢، ص ٢٩).

ويوضح (kobaza, 2010) أن الصلابة النفسية مفيدة لمقاومة الضغوط والإنهاك النفسي، حيث إنها تعدل من إدارك الفرد للأحداث وتجعلها أقل أثراً، فتكسب الفرد قدراً من المرونة، لذا فالصلابة النفسية تزيد من قدارت الفرد لمواجهة الضغوط المختلفة، وكذلك الوقاية من الإنهاك النفسي.

ويساعد متغير الصلابة على الإدارك المعرفي للأحداث اليومية إذا ما تم رؤيته على نحو واقعي، فيعتقد الأفراد ذو الصلابة في كفايتهم في تناول الأحداث الحياتية، ومن ثم فهم يرون الأحداث اليومية الشاقة بصورة واقعية وتفاؤلية، (راضي، ٢٠٠٨، ص ٤٧).

كما وجد أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط حيث تفيدهم في تخفيض تهديد الأحداث الضاغطة حيث يرونها من منظور أوسع ويحللونها إلى مركباتها الجزئية ويضعون الحلول المناسبة لها، وعلى العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة أسلوب المواجهة التراجعي أو الذي يتضمن نكوصاً، وفيه يقومون بالتجنب أو الابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطاً (السيد، ٢٠١٢، ص ٦٣).

ويعتبر الرضا أحد علامات التوافق النفسي للفرد، وله أهمية في قياس مدى توافق الإنسان من جوانب حياته المختلفة، وبه يكون الفرد أكثر إنتاجية وأكثر إيجابية في التفاعل (سليمان، ٢٠١٠، ص ٨٧).

ويعد الرضا الوظيفي موضوعاً مهماً لكل من يعمل في المؤسسات، ويعد من أكثر المتغيرات تكراراً في بحوث السلوك التنظيمي؛ وهو مفهوم متعدد الأبعاد يشمل السمات الشخصية والعوامل البيئية (Qu, Zhao, 2012, p. 23). ولا يعتمد الرضا على طبيعة المهمة فحسب، بل توقعات العامل من وظيفته (Sowmya, Panchanatham, 2011, p. 77).

ويتأثر الرضا الوظيفي لدى المعلمين بالعديد من العوامل والمؤثرات التي تهتم بحالة المعلمين النفسية والمادية، وأظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين الرضا

الوظيفي والرضا عن الحياة الذي يعني مدى رضا الفرد عن حياته بصورة عامة، والتي تنعكس آثارها على الصحة البدنية والعقلية (Murad, 2010). ويؤثر أيضاً في تفسير السلوك، إذ إن زيادة الرضا الوظيفي تؤدي إلى تقليل الاحتراق النفسي (Salyers, et al., 2013, p. 70). والفرد الراضي عن عمله أكثر إبداعاً، ولديه مستوى كبير من التقدم بصورة عامة.

مشكلة الدراسة:

يختلف المعلمون في مواقفهم تجاه الضغوط التي يتعرضون لها، فبعضهم قد يكون لديهم ميول إيجابية نحو مهنة التدريس ولديهم صلابة نفسية مرتفعة في مواجهة الضغوط، مما ينعكس ذلك على حبهم للمهنة وشعورهم بالسعادة، ومنهم من يعانون من اضطرابات الشخصية وغيرها ممن ليس لديهم صلابة نفسية، وهؤلاء يكونون عرضة لعدم تحمل الضغوط النفسية (عبدالمطلب، ٢٠١٨، ص ١٢).

وتوصلت (kobasa, 2010) إلى أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة لديهم تمركز كبير حول الذات ويتمتعون بالإنجاز الشخصي ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي ولديهم إنجاز أفضل وأكثر مبادرة ونشاطا وذوي دافعية أفضل نحو العمل.

وعلى الرغم من أهمية الصلابة النفسية والرضا الوظيفي توصلت دراسة صالح والمصدر (٢٠١٣) إلى أن مستوى الصلابة النفسية كان متوسطاً، وتوصلت دراسة (Pltsidou, Agaliotis, 2008) إلى أن مستوى الصلابة النفسية تراوح ما بين المتوسط والمتدني. وتوصلت دراسة أبو زيد (٢٠١٧) إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة كان منخفضاً، وتوصلت دراسة (Westthuizen, 2012) إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة كان متوسطاً، وتوصلت دراسة Pltsidou, (Agaliotis, 2008) إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة تراوح ما بين المتوسط والمرتفع.

وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات، ومنها: الاضطرابات الجسمية (عبدالمطلب، ٢٠١٨)، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات (بخيث، ٢٠١٧)، والرضا الوظيفي، الثقة بالنفس (Subramanian, Vinothkumar, 2009)، الضغوط النفسية (Klag, Bradley, 2004).

وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة لم تجرى دراسة على البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة. وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية

الخاصة بدولة الكويت؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت؟

٢- ما مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت حول الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت حول الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

٥- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الرضا الوظيفي بأبعاده، والصلابة النفسية بأبعادها لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت؟

٦- هل يمكن التنبؤ بدرجة الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بناءاً على الدرجة في أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة في دولة الكويت.

٢. تحديد مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في دولة الكويت.

٣. تحديد الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي والصلابة النفسية وفقاً لمتغيرات المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

٤. الكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي بأبعاده، والصلابة النفسية بأبعادها لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت.

٥. تحديد إمكانية التنبؤ بدرجة الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بناء على الدرجة في أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية.

أهمية الدراسة:

١- لم تجرى العديد من الدراسات - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - فيما يخص موضوع الرضا الوظيفي لفئة المعلمات في مدارس التربية الخاصة دولة الكويت.

٢- أهمية تناول الصلابة النفسية باعتبارها متغيرا واقيا من الضغوط أو كسمة من السمات الشخصية التي تجعل الأفراد ومن ضمنهم المعلمات يواجهن بفاعلية واقتدار المواقف الضاغطة التي تهدد سلامتهن النفسية.

٣- توجيه نظر القائمين على التخطيط وذلك للاستفادة من نتائج الدراسة في تحسن أوضاع

بيئة العمل لفئة المعلمات في مدارس التربية الخاصة فيدولة الكويت.

٤- قد تفتح الدراسة المجال أما الباحثين لإجراء دراسات أخرى حول الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي التربية الخاصة، والرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمثلت في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- **الحدود الموضوعية:** تشمل الرضا الوظيفي والصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في دولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من معلمات التربية الخاصة بمدارس دولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

- **الصلابة النفسية: Psychological Hardiness**

عرف مخيمر الصلابة النفسية بأنها "امتلاك الفرد لمجموعة من سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط، منها القدرة على الالتزام والقدرة على التحدي والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية " (خنفر، ٢٠١٤، ص ٨).

وعرف حماده وعبد اللطيف الصلابة النفسية بأنها "المقاومة تحت وطأة الضغوط أو القدرة على تحمل الضغوط الصعبة" (في: الشهاب، ٢٠١٦، ص١٠).

وتعرف الباحثة الصلابة النفسية إجرائيا بأنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في هذه الدراسة من خلال مقياس الصلابة النفسية موضع الدراسة.

- **الرضا الوظيفي Job Satisfaction:**

عرف المشعان (٢٠١١، ص ٦٣) الرضا الوظيفي أنه درجة إشباع حاجات الفرد، ويتحقق هذا الاشباع من عوامل متعددة، منها عوامل خارجية (بيئة العمل)، وعوامل داخلية (العمل نفسه) الذي يؤديه الفرد، وتلك العوامل من شأنها أن تجعل الفرد راضية عن عمله، راغبا فيه، ومقبلا عليه دون تذمر، ومحققا طموحاته ورغباته وميوله المهنية، ومتلائمة مع ما يريده من عمله وما يحصل عليه في الواقع أو يفوق توقعاته. وتعرف الباحثة الرضا الوظيفي إجرائيا بأنه الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في هذه الدراسة من خلال مقياس الرضا الوظيفي موضع الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نشأة ومفهوم الصلابة النفسية:

تعــد "Kobasa" أول من تناول موضوع الصلابة النفسية في عام ١٩٧٩، وهي ترى أن الصلابة النفسية نمط شخصية حاسم في تناول مقاومة الضغوط، ويختلف الأفراد في كفاءتهم في مواجهتهم للضغوط أو التوافق معها، وتمثل الصلابة النفسية أهم متغير من متغيرات الوقاية النفسية للآثار المدمرة للضغوط والأزمات والإحباطات والصدمات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم (الشهاب، ٢٠١٦، ص ٣٤).

وافترضت (Kobasa) أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير نفسي له الأثر الكبير في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسدية للفرد، وترى أن الصلابة النفسية تتأصل في مرحلة الطفولة من خلال معايشة الخبرات المعززة التي تقوي دعائم الشخصية، حيث إن الشخص الصلب ينظر إلى المواقف الضاغطة على أنها مواقف مثيرة للانتباه ولها معنى ومن ثم الالتزام، ويرى أن تلك المثيرات الضاغطة قابلة للتغير ومن ثم السيطرة، حيث يرى أن التغيير جانب طبيعي من جوانب حياة الفرد وفرصة للتطوير بدلا من النظر إليها كتهديد ومن ثم تحديها، والشخص الذي يمتلك هذه الخصائص يكون قادر على المحافظة على صحته تحت وطأة الأحداث الضاغطة (في: الفضل، ٢٠١٤، ٤٧).

وتعد الصلابة النفسية من الخصائص المهمة التي يتمتع الأفراد بها، حيث إنها مسألة إدراك ووعي وأسلوب تفكير في الحياة، وهذا لا يعني توازن الفرد طوال الوقت ولا يوجد ضمان لعدم تعرضه للمعاناة أثناء تعامله مع الضغوط المختلفة في الحياة، ولكنها إحدى العوامل المهمة والتي تخفف من أثر الضغوط المختلفة التي يتعرض لها الأفراد، سواء كانوا من أرباب العمل أم من العمال أو من عامة الناس (السعدون، ٢٠١١، ص ٥١).

وتوصل (Walker, 2006, p. 172) إلى أن الصلابة النفسية تنمو كنتيجة للخبرة، فالنجاح في الدراسة وفي الحياة بشكل عام يزيد من إحساس الفرد بالالتزام والتحكم والتحدي، أما من جهة أخرى فإن الفشل يمكن أن يقلل من تلك المتغيرات، فإدراك التحكم هو إحساس الفرد بالفاعلية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة.

أهمية الصلابة النفسية:

للصلابة النفسية تأثير مهم على الصحة النفسية للفرد فهي تشكل الدرع الذي يخفف من وطأة الضغوط، ومن هذه الأسباب:

١. الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة على الفرد.

٢. تؤدي إلى أساليب مواجهة فعالة وتساعد إلى الانتقال من حال إلى حال.
٣. تؤثر في أسلوب مواجهة الفرد بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
٤. تقود الفرد إلى التغيير في الممارسات الصحية على سبيل المثال (اتباع نظام غذائي صحي، ممارسة الرياضة، مما يساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية).
٥. كما أنها مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية.
٦. تحمي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة.
٧. تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكلة الضاغطة.
٨. تعمل كعامل حماية من الأمراض حماية من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية (فاتح، ٢٠١٥، ص ٥٠).

والصلابة النفسية كغيرها من المتغيرات والخصائص النفسية تنشأ وتعزز من خلال التنشئة الوالدية أو من خلال نماذج والدية محددة، حيث تشكل التنشئة الأسرية الصحة النفسية للطفل وذلك في سنوات عمره المتقدمة، فالسلوك الوالدي المدعم لقدرات الطفل على اتخاذ القرارات واستكشاف وفحص البيئة، وفرض القليل من القيود عليه تجعله أكثر كفاية وتحدي، ويبدو أن اعتقاد الفرد في استقلاله الذاتي واعتقاده في القدرة على التحكم في الأحداث إنما يتم في إطار علاقة والدية تتسم بالدفء والديمقراطية وإعطاء الأبناء الفرصة لاتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية مما يجعل الأبناء يعتقدون بأنهم يستطيعون التأثير بإيجابية في أحداث حياتهم، أما السلوك الوالدي المتسلط والذي يتسم بفرض الكثير من القيود يجعل الفرد أقل قدرة على اتخاذ القرارات والالتزام بالأهداف ولذلك يميل سلوكه إلى الاعتمادية مما يشعره بأنه بحاجة إلى مساعدة الآخرين مما ينعكس على شعوره بعدم الفاعلية وعدم الكفاية والعجز والمواجهة، ان شعور الأبناء بالحب أي أن اعتقادهم بأنهم مقبولين وإذا اقترن هذا بإعطائهم قدرا من الحرية في اتخاذ القرارات، فإن هذا يجعلهم أكثر التزاما تجاه ذواتهم وأهدافهم والآخرين وهو ما يطلق عليه (الالتزام)، وأكثر ثقة وقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وأكثر قدرة على المثابرة والتحدي وهو ما يطلق عليه (التحدي)، وأكثر اعتقادا بأنهم يستطيعون التأثير بإيجابية في الأحداث التي تلم بهم وهو ما يطلق عليه (الضبط أو التحكم)، مما يجعلهم يعتقدون أن المشكلات أو الأزمات أو الضغوط التي يواجهونها ليست تهديدا لهم بقدر ما هي إلا اختبار لمدى صلابتهم النفسية وقدرتهم على التحدي، وتلك تمثل أبعاد الصلابة النفسية الثلاثة (يوسفي، ٢٠١٦، ١١٢-١١٣).

أبعـــــــــــاد الصلابة النفسية:

إن الصلابة النفسية مركب مكون من ثلاثة عناصر أساسية مترابطة فيما بينها وهي:

(١) الالتزام Commitment:

"هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه والآخرين لتحقيق ما يريده" (مخيمر، ٢٠٠٢، ص ٦)، ويعتبر عنصر الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة الضغوطات النفسية، ويعني الالتزام: الرغبة في العمل بهمة ونشاط كبيرين مع الإحساس بأهمية وقيمة الأنشطة وجدواها والتي يؤديها الفرد، والالتزام يتكون من مجموعة أبعاد، حيث يتكون من بعد الالتزام نحو الذات ويقصد به اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمته الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين، وبعد الالتزام نحو العمل ويقصد به اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في انجاز الأعمال الموكلة له وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام، وبعد الالتزام الديني ويقصد به التزام الفرد بعقيدة الإيمان الصحيح، وظهور ذلك في سلوكياته بممارسة ما يأمر به الله وما ينهى عنه، وبعد الالتزام الأخلاقي ويقصد به التزام الفرد بالقيم والأخلاقيات التي ترجع في أصلها إلى الأديان والعقائد، وبعد الالتزام القانوني ويقصد به اعتقاد الفرد بضرورة الانصياع لمجموعة القواعد والأحكام العامة وتقبل تنفيذها بواسطة السلطة المختصة لما تمثله من أسس منظمة للسلوكيات العامة داخل المجتمع (فاتح، ٢٠١٥، ٤٩).

(٢) التحكم Control:

وهو مدى اعتقاد الفرد بأنه يمكن أن يتحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له (مخيمر، ١٩٩٦، ص ٢٨٣)، ويعكس الاعتقاد بأن الفرد ليس عاجزا أو فاقدا للعون ولكنه يمكن أن يؤثر في العديد من الأحداث، وله القدرة على التحكم في الظروف الشخصية، ويتضمن التحكم أربع صور رئيسية هي:

أ- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة: يحسم هذا التحكم باتخاذ القرار طريقة التعامل مع الموقف باختيار بديل من البدائل (تجنب الموقف – إنهاء الموقف – محاولة التعايش مع الموقف)، ولذا يرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف وطريقة حدوثه.

ب- التحكم المعرفي: وهو القدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند تعرض الفرد للمواقف، كالتفكير بالموقف، والتعامل بصورة منطقية وواقعية، واستخدام كافة المعلومات المتاحة عن الموقف.

ج- التحكم السلوكي: هو قدرة الفرد الفعالة على المواجهة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي، والقدرة على التعامل مع الموقف بصورة علنية وملموسة.

د- التحكم الاسترجاعي: يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، حيث يؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف، ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة (الفضل، ٢٠١٤، ص ٥١).

(٣) التحدي Challenge:

يعني اعتقاد الفرد بأن التغيير في الأحداث شيء عادي، وهو اعتقاد الفرد بأن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعد الفرد على المبادأة واكتشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية، ويعول الفرد في محاولاته للتوافق على المصادر الداخلية المتمثلة في الصلابة النفسية والتي تمده بالقوة والمقاومة، هذا بالإضافة إلى العوامل أو المصادر الخارجية (مخيمر، ٢٠١٥، ص ٢٢).

الرضا الوظيفي: Satisfaction Job

حظي موضوع الرضا الوظيفي باهتمام الباحثين في مجال علم النفس الصناعي والسلوك التنظيمي ويرجع هذا الاهتمام المتزايد إلى أن الموظف يمضي جل وقته في العمل، ويحصل الموظفون من العمل على إشباع حاجات أكثر من الحاجات الاقتصادية فالعمل يشبع الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى أن الوظائف تعطي الموظفين الفرصة لاستخدام مهاراتهم وقدراتهم وتمنحهم قدرا من التحدي الذهني، كما أنها تتضمن عددا متنوعا من المهام التي تمنحهم الحرية والاستقلالية في العمل، وتعطيهم التغذية الراجعة حول جودة أدائهم، فالعمل هو المظهر الذي يعطي الإنسان مكانته ويربطه بالمجتمع، ويجد فيه فرصة كبيرة للتعبير عن ذاته وميوله وقدراته واستعداداته وطموحاته ورضائه الوظيفي، علما بأن الرضا الوظيفي ليس هدفا في حد ذاته إنما هو وسيلة تساعد على حل مشكلات كثيرة تعترض الأفراد في وظائفهم، وتساهم في النهوض والارتقاء بمستوى العمل (المشعان، ٢٠١٦، ص ٦٣).

ومن هنا يمكن تعريف الرضا الوظيفي بأنه الشعور النفسي بالقناعة والارتياح أو السعادة للإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه، وبيئة العمل، ومحتوى الوظيفة، مع الثقة والولاء والانتماء للعمل (العديلي، ١٩٩٥، ص ١٨٩).

ويعرف كاي كيبلر (١٩٩٤) الرضا الوظيفي أنه ذلك الشعور بالاكتمال والإنجاز النابع من العمل، هذا الشعور ليس له علاقة بالنقود والمميزات أو حتى الإنجازات، وإنما هو

ذلك الشعور بالارتياح النابع من العمل ذاته.

وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن الوقوف على أهم الخصائص التي تتعلق بمفهوم الرضا الوظيفي والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الرضا الوظيفي هو شعور ذاتي يختلف من شخص إلى آخر معتمدا على تلبية حاجاته ورغباته التي يطمح لها.
- الرضا الوظيفي متغير عام يتكون من العديد من العناصر الفرعية مثل الأجر، ومحتوى العمل، ونمط الإشراف، والترقية، وجماعات العمل، وظروف العمل المادية.
- الرضا الوظيفي هو محصلة تفاعل العنصر البشري مع وظيفته والعناصر الفرعية المتصلة بها.

ومن هنا قام الباحثون بتقديم عدد من المفاهيم التي ترتبط بشكل كبير بمفهوم الرضا الوظيفي والتي تعمل على تحقيق الرضا الوظيفي داخل بيئة العمل. حيث إن الرضا الوظيفي يرتبط بمفاهيم عديدة مثل الشعور بالسعادة، ومستوى الطموح، ومستوى التوقع، ومدى إشباع الحاجات، ويعبر الرضا الوظيفي عن مدى شعور العنصر البشري لطموحاته التي يسعى وراءها، والعوائد التي توقعها الشخص بعد التحاقه بالوظيفة، والحاجات التي أشبعها العنصر البشري من بيئة العمل التي يعمل بها (عكاشة، ١٩٩٩، ص ١١٤).

العوامل المرتبطة بالرضا الوظيفي:

هناك عدة عوامل مرتبطة بالرضا الوظيفي، وهي على النحو التالي:

(١) العوامل المرتبطة بالفرد:

كشفت بعض البحوث أن هناك عوامل شخصية متعلقة بالفرد، والذي يعاني اضطرابا شديدا في شخصيته ويجد صعوبة في عمله، سواء كان وظيفية أو مهنية أو اجتماعية. ومن العوامل المؤثرة على الفرد قيمه الشخصية ومجموعات الانتماء الخارجية، وتكامل أو تناقص أدوار الفرد التي يقوم بها، ودرجة استقراره في حياته، والسن، ودرجة تعليمه، والجنس، وأهمية العمل بالنسبة له. ويعتبر العمل بالنسبة لأي فرد في المجتمع، جانبا مهما من جوانب شخصيته، فالعمل هو المظهر الذي يعطي الإنسان مكانته ويربطه بالمجتمع، ويجد فيه فرصة كبيرة للتعبير عن ميوله واستعداداته وقدراته وطموحاته ورغباته.

(٢) العوامل المرتبطة بالعمل ذاته:

إنه من الأهمية وضع الموظف في العمل المناسب له حتى يمكن الاستفادة من قدراته واستعداداته وإمكاناته ودوافعه وميوله المهنية أفضل استفادة، ويتحقق ذلك عن طريق عمليتين

هما: عملية الاختيار المهني، وعملية التوجيه المهني، وأن الفشل في ذلك ينتج عن ترك كثيرين لعملهم، وانتقالهم لأعمال أخرى نتيجة فشلهم فيه.

(٣) العوامل المرتبطة بالإدارة:

إن العامل الراضي عن عمله يكون على علاقة حسنة بنظام المنظمة ولوائحها الإدارية ونظام الاتصال بالمنظمة، كما أن الخبير في شكاوي الموظفين يجد أن أغلبها تصدر عن الموظفين الفاشلين في أعمالهم، فالذي لا يجد الرضا النفسي عن طريق العمل، يرضي نفسه بتقديم الشكاوي ضد الآخرين وبالقيام اضطرابات داخل المنظمة، وبذلك ينجح في صرف غيره عما فشل هو فيه.

(٤) العوامل المرتبطة بالمشرفين:

ينبغي على المنظمة أن تعمل على سيادة العلاقات الاجتماعية والنفسية والصحية بين الرئيس والمرؤوسين، إذ إن العلاقات بينهما عامل مهم في إشاعة الأمن النفسي في كل بيئة عمل، وكشفت الدراسات أن رضا الموظفين يرتفع عندما يكون المشرف المباشر متفهمة ودودة وصديقة ويمدح الأداء الجيد، ويستمع وراء الموظفين ويظهر الاهتمام الشخصي بمرؤوسية، ويشجع على المشاركة في اتخاذ القرارات.

(٥) العوامل المرتبطة بزملاء العمل:

يزيد الرضا الوظيفي لدى أولئك الذين يتمتعون بشعبية في بيئة العمل، والذين ينتمون إلى جماعة عمل صغيرة ومتجانسة متى أتيحت لهم فرص أكثر للتفاعل الاجتماعي أثناء العمل، ويزيد الشعور بالرضا الوظيفي عند من يحظون برضا أقرانهم في العمل وكذلك لدى من ينتمون إلى جماعة متضامنة. وتتمتع هذه الجماعات المتضامنة بدرجة أعلى من الرضا عن العمل، ويقل لديها التغيب عن العمل كما تقل دورات إعادة تنظيم العمل.

(٦) العوامل المرتبطة بالأجور:

طلب من بعض الناس في عدد من الدراسات أن يرتبوا المصادر المختلفة لشعورهم بالرضا، وكان الأجر دائماً من بين المصادر الثلاثة الأولى، وألحق على أنه مصدر لعدم الرضا عن العمل، وكشفت بعض الدراسات عن أن أكثر من (٨٠%) من العاملين غير راضين عن أجورهم، ويشكل الأجر أحد المكونات الأساسية لأي مقياس للرضا عن العمل ويعطي مؤشراً جيداً للرضا عن العمل بوجه عام.

(٧) العوامل المرتبطة بظروف العمل:

لكل عمل ظروفه الخاصة، فمن بين الأعمال ما يؤدي في مكان شديد الحرارة والضوضاء

وسيء التهوية، ومنخفض الإضاءة ولا تتخلله فترات راحة. ومن الأعمال ما يؤدي في مكان مكيف الهواء، جيد الإضاءة بعيد عن الضوضاء، ويتبع هذا النظام فترات راحة. لذلك يجب أن تسعى إدارة العمل إلى إدخال أية تحسينات ممكنة على ظروف العمل (المشعان، ٢٠١٦، ص ٧٠-٧٢).

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

١- دراســـات تناولت الصـــلابة النفسيـة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية:

وتناولت دراسة (Subramanian & Vinothkumar, 2009) معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والثقة بالنفس والضغط النفسي على عينة بلغت (١٤٠) من اختصاصيي تكنولوجيا المعلومات في الهند، وتم تطبيق مقياس الضغط المهني ومقياس الصلابة النفسية لمادي وكوباسا على أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصلابة النفسية والثقة بالنفس يرتبطان سلبا بإدراك الضغوط النفسية.

وتناولت دراسة (Hartley, 2011) تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية والمثابرة الأكاديمية، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس للصحة النفسية ومقياس للمثابرة على (٦٠٥) طلاب وطالبات في إحدى الجامعات الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والصحة النفسية.

وهدفت دراسة نور وآخرون (٢٠١٢) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية البالغ عددهم (٨٠) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الإناث.

وسعت دراسة صالح والمصدر (٢٠١٣) إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي بمحافظة غزة والتوافق النفسي والاجتماعي، ومعرفة الفروق بين الطلبة على مقياس الصلابة والتوافق النفسي والاجتماعي طبقا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، نوع الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة الى أن درجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة بلغت (٧٢.١%)، وأن التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة بلغت نسبته (٧٣.١%)، وأظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، وعدم وجود فروق على مقياس

الصلابة النفسية طبقا لمتغيرات الدراسة.

وأجرى الشمري (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، وتحديد الفروق بين معلمي التربية الخاصة مرتفعي الصلابة النفسية ومنخفضي الصلابة النفسية في درجة الرضا الوظيفي، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي التربية الخاصة على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ومتوسط درجاتهم على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي، وتوجد فروق بين متوسط درجات معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في بعد الالتزام فقط لصالح معلمي التربية الخاصة، وتوجد فروق بين مرتفعي الصلابة النفسية ومنخفضي الصلابة النفسية في الرضا الوظيفي لصالح مرتفعي الصلابة النفسية، وأوضحت كذلك أن الصلابة النفسية تسهم في التنبؤ بالرضا الوظيفي.

وهدفت دراسة بخيت (٢٠١٧) إلى تحديد القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرارات في التنبؤ بالصلابة النفسية لموظفي الجامعة من المناصب الإدارية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) موظفا بجامعة الفيوم يشغلون مناصب إدارية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات والصلابة النفسية، ووجود فروق بين العاملين بالجامعة من ذوي الصلابة النفسية العالية والمنخفضة في كل من القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات لصالح الصلابة النفسية العالية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في أبعاد تحديد المشكلة وصياغتها، وتوليد البدائل، وتنفيذ المشكلة والتحقق منها، وكذلك الدرجة الكلية لقدرة حل المشكلات لصالح الذكور، كما توجد فروق بين الجنسين في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بين الجنسين في التوجه نحو المشكلة واتخاذ القرارات.

أجرى عبد المطلب (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والاضطرابات الجسمية، وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من المعلمين والمعلمات بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) معلماً ومعلمة بمحافظة الأحمدي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية، وقائمة كورنال الجديدة للاضطرابات الجسمية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في بعض مكونات الاضطرابات الجسمية لصالح المعلمين، ووجود فروق بين المتزوجين والعزاب والمنفصلين في اضطرابات السمع والإبصار لصالح العزاب، وتوجد فروق بينهم في اضطرابات الجهازين الهضمي والعظمي لصالح المتزوجين، كما توجد فروق بين

الكويتيين والوافدين في معظم مكونات الاضطرابات الجسمية لصالح الوافدين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية ومعظم مكونات الاضطرابات الجسمية، ويعتبر تكرار المرض منبئاً قوياً بالصلابة النفسية.

٢- دراسات تناولت الرضا الوظيفي:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت الرضا الوظيفي:

وسعت دراسة (Pltsidou& Agaliotis, 2008) إلى تحديد مستويات الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) معلماً ومعلمة طبق عليهم مقياس الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي. وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي بين المعلمين تراوح بين متدني ومتوسط وتراوح الرضا الوظيفي بين متوسط ومرتفع وخصوصا في مجال الرضا عن بيئة العمل وروح الفريق، فيما كان متدنياً نسبياً في مجال الترقيات والرواتب والمزايا. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي تعزى لمتغيرات العمر والجنس والخبرة، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين تدني الاحتراق النفسي وزيادة مستوى الرضا الوظيفي.

وهدفت دراسة (Westthuizen, 2012) إلى الكشف عن مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين العاملين في مدارس التربية الخاصة بجنوب إفريقيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) معلماً ومعلمة طبق عليهم مقياس الرضا الوظيفي. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة كان متوسطاً، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغير العرق لصالح البيض مقابل السود وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

وهدفت دراسة الزيادن (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم (ابتدائي –متوسط –ثانوي) بمنطقة حائل، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) معلماً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الرضا الوظيفي، وفاعلية الذات. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين درجات الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة، لا توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الرضا الوظفي تعزى لمتغيرات الخبرة والراتب الشهري والتخصص، بينما توجد فروق تعزى لمتغير مكان العمل لصالح من كان عملهم في المرحلة الابتدائية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في فاعلية الذات تعزى لمتغيرات الخبرة والراتب الشهري والتخصص، وأنه يمكن التنبؤ بفاعلية

الذات لدى معلمي التربية الخاصة من خلال أبعاد الرضا الوظيفي.

وأجرى أبو زيد (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي والتكيف النفسي والاجتماعي بين المعلمين في مدارس الصم، والكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي والتكيف النفسي والاجتماعي، والاختلافات في مستوى الرضا الوظيفي والمستوى المحاذاة النفسية والاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (١٤٥) معلماً، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الرضا الوظيفي، ومقياس الإجماع النفسي والاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى أن الرضا الوظيفي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمي مدارس الصم كان منخفضا، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق في مستوى الرضا الوظيفي والتوافق النفسي تعزى لمتغيرات (العمر، الجنس، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، عبء التدريس، الدخل الشهري)، وأنه يمكن التنبؤ بالتكيف والتوافق النفسي من خلال الرضا الوظيفي.

وأجرى الترهوني (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي في ضوء متغيرات الحالة الاجتماعية، نوع السكن، التخصص والخبرة المهنية، وأجريت الدراسة على عينة من (٢٤٥) معلما ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لعينة الدراسة يزداد عن المتوسط في كافة أبعاد الرضا التي شملتها الدراسة باستثناء بعدي (الرواتب والمكافئات، وبيئة العمل المادية)، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي لعينة الدراسة تعزي لمتغيري الحالة الاجتماعية، التخصص، وأن هناك علاقة عكسية بين الرضا الوظيفي وخبرتهم المهنية.

أجرى أبو طير (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي ومدى ممارسة المهارات الإرشادية لدى المرشدين في مدارس القدس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مرشدين، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الرضا الوظيفي والمهارات الإرشادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الرضا الوظيفي وممارسة المهارات الإرشادية، وأن مستوى الرضا الوظيفي ومدى ممارسة المهارات الإرشادية كان متوسطاً. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل لصالح الذكور والماجستير. ووجود فروق في مدى ممارسة المهارات الإرشادية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي ومكان العمل لصالح الماجستير والمدينة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابقة للدراسات السابقة مايلي:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه نظراً لمناسبته لطبيعة وأهداف هذه الدراسات، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
- توصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات، ومنها: الاضطرابات الجسمية (عبدالمطلب، ٢٠١٨)، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات (بخيث، ٢٠١٧)، والرضا الوظيفي (الشمري، ٢٠١٥)، والثقة بالنفس (Subramanian, Vinothkumar, 2009)، والضغوط النفسية (Klag, Bradley, 2004). وتوصلت دراسة أبو طير (٢٠١٩) إلى وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والمهارات الإرشادية.
- توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن مستوى الصلابة النفسية كان متوسطاً مثل دراسة صالح والمصدر (٢٠١٣)، وتوصلت دراسة (Pltsidou, Agaliotis, 2008) إلى أن مستوى الصلابة النفسية تراوح بين المتوسط والمتدني. وتوصلت بعض الدراسات إلى أن مستوى الرضا الوظيفي كان متوسطاً مثل دراسة أبو طير (٢٠١٩)، (Westthuizen, 2012). وتوصلت دراسة Pltsidou, Agaliotis, (2008) إلى أن مستوى الرضا الوظيفي تراوح ما بين المتوسط والمرتفع، وتوصلت دراسة أبو زيد (٢٠١٧) إلى أن مستوى الرضا الوظيفي كان منخفضاً.
- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم، وتحديد الأدوات المستخدمة، بالإضافة إلى كتابة الاطار النظري ومناقشة النتائج.

إجراءات الدراسة:

أولا: **منهج الدراسة**:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناول نظراً لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

ثانيا: **مجتمع وعينة الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت والبالغ عددهم (٧٣٣) معلمة وفقاً لإحصائية ٢٠١٨/٢٠١٧ (المصدر: إدارة التخطيط- وزارة التربية).

وتألفت عينة الدراسة من عدد (١٦٥) معلمة من معلمات التربية الخاصة، وتمثل (٢٢.٥%) من مجتمع الدراسة تضمنت مستويات مختلفة من حيث المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وتم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (١) أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المرحلة الدراسية	ابتدائي	55	35.3
	متوسط	67	42.9
	ثانوي	٣٤	٢١.٨
سنوات الخبرة	١ – ٥ سنوات	65	41.7
	٦ – ١٠ سنوات	38	24.4
	أكثر من ١٠ سنوات	53	34
المؤهل العمي	بكالوريوس	141	90.4
	الدراسات العليا	15	9.6

يظهر الجدول (١) وصف عينة الدراسة، فبالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية كانت للمرحلة الدراسية (المتوسطة) بلغ نسبتهم ٤٢.٩%. مقابل نسب مشاركة للمرحلة (ابتدائي) بنسبة ٣٥.٣ %. وللمرحلة (الثانوي) بنسبة ٢١.٨%. أما بالنسبة لمتغير الخبرة جاءت مشاركة الخبرات الأصغر (١–٥ سنوات) بنسبة ٤١.٧%. ثم سنوات خبرة (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة ٣٤.٠%. فيما بلغ نسب مشاركة الخبرات الوسط (٦ –١٠ سنوات) نسبة ٢٤.٤%. وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي كانت نسبة مشاركة مؤهل (بكالوريوس) النسبة الغالبة بنسبة ٩٠.٤% مقابل ٩.٦% لمؤهل (الدراسات العليا).

ثالثا: أدوات الدراسة تضمنت مقياسين كالتالي:

١– مقياس الصلابة النفسية:

تم استخدام مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد خيمر (٢٠٠٢)، ويتكون المقياس من (٤٧) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

– البعد الأول الالتزام: يتضمن (١٦) عبارة أرقامها كالتالي: ١–٤–٧–١٠ –١٣–١٦–١٩–٢٢–٢٥–٢٨–٣١–٣٤–٣٧–٤٠–٤٣–٤٦.

– البعد الثاني التحكم: يتضمن (١٥) عبارة أرقامها كالتالي: ٢–٥–٨–١١–١٤–١٧–٢٠–٢٣–٢٦–٢٩–٣٢–٣٥–٣٨–٤١–٤٤.

– البعد الثالث التحدي: يتضمن (١٦) عبارة أرقامها كالتالي: ٣–٦–٩–١٢–١٥–١٨–٢١–٢٤–٢٧–

٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٧.

ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: (أبدا=١) (أحيانا = ٢)، (دائما = ٣) للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، ويتضمن المقياس (١٥) عباراة سالبة أرقامها كالتالي: ٧-١١-١٦-٢١-٢٣-٢٥-٢٨-٣٢ -٣٥-٣٦-٣٧-٣٨ -٤٢-٤٦ -٤٧.

أ- صدق الأدوات:

تم التحقق من صدق مقاييس الدراسة عن طريق الصدق الظاهري؛ وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (٨) محكمين، من داخل جامعة الكويت، وطلب من المحكمين إبداء الرأي لمدى مناسبة المقياسين لهدف الدراسة ومناسبتها للبيئة الكويتية وبخاصة للمعلمين بمدارس التربية الخاصة حيث استقرت غالبية أرائهم مناسبة المقاييس لهدف الدراسة وسبق أن طبقت في البيئة الكويتية، ويُعد إتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة. وحسبت الباحثة معاملات الارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١) بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (٢) معاملات ارتباط كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

البعد	الفا كرونباخ
الالتزام	٠.٨٣
التحكم	٠.٨٨
التحدي	٠.٨٧
الصلابة النفسية ككل	٠.٨٦
الرضا الوظيفي ككل	٠.٨٨

يتضح من الجدول (٣) أن مقياس الصلابة النفسية يتسم بمعامل ثبات مرتفع، حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٦)، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاده بين (٠.٨٣- ٠.٨٨). كما يتضح أن مقياس الرضا الوظيفي يتسم بمعامل ثبات مرتفع، حيث بلغ الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٨)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانه على عينة الدراسة الأساسية.

كما استخدمت الباحثة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات كل مقياس والدرجة الكلية للمقياس، الذي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التابع له في مقياس الصلابة النفسية ن = ٤٠

العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط
بعد الالتزام		بعد التحكم		بعد التحدي	
١	٠.٦٩٠**	٢	٠.٤٧٨**	٣	٠.٧٨٣**
٤	٠.٦٨٦**	٥	٠.٥٦٨**	٦	٠.٧٧٥**
٧	٠.٦٠٨**	٨	٠.٤٥٢**	٩	٠.٧٦٨**
١٠	٠.٧٥٠**	١١	٠.٥٠٧**	١٢	٠.٨٣٦**
١٣	٠.٧٥٩**	١٤	٠.٦٨٠**	١٥	٠.٧٤٧**
١٦	٠.٧٧٧**	١٧	٠.٥٧٠**	١٨	٠.٧٤٥**
١٩	٠.٨٤٢**	٢٠	٠.٦٧٨**	٢١	٠.٧٦٥**
٢٢	٠.٤١٣**	٢٣	٠.٧٣٩**	٢٤	٠.٧٩٠**
٢٥	٠.٧٥٦**	٢٦	٠.٨٤١**	٢٧	٠.٧٥٥**
٢٨	٠.٨٢٦**	٢٩	٠.٨٠٦**	٣٠	٠.٧٩٠**
٣١	٠.٤٧٨**	٣٢	٠.٧٧٦**	٣٣	٠.٥٣٢*
٣٤	٠.٧٠٧**	٣٥	٠.٨٠٨**	٣٦	٠.٨٣٦**
٣٧	٠.٦٦٦**	٣٨	٠.٦٦٩**	٣٩	٠.٤٧٧*
٤٠	٠.٥٧٦**	٤١	٠.٧٥٥**	٤٢	٠.٣٧٦*
٤٣	٠.٦٨٥**	٤٤	٠.٨٣٢**	٤٥	٠.٧٠٢**
٤٦	٠.٧٧٢**		٠.٨٧٨**	٤٧	٠.٧٦١**

**دال عند ٠.٠١

تبين نتائج معاملات الارتباط في الجدول (٤) وجود ارتباط موجب دال بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له عند مستوى (٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤١٤-٠.٨٧٨)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

٢- مقياس الرضا الوظيفي:

تم استخدام مقياس الرضا الوظيفي إعداد (cooper 1988) وقام بترجمته المشعان (١٩٩٤)، ويتكون المقياس من (٢٢) عبارة ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: غير راضي بدرجة كبيرة جدا = ١، غير راضي بدرجة كبيرة = ٢، راضي= ٣، راضي بدرجة كبيرة =٤، راضي بدرجة كبيرة جدا =٥.

أ- صدق الأدوات:

تم التحقق من صدق مقياس الدراسة عن طريق الصدق الظاهري؛ وذلك بعرضه على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (٨) محكمين، من داخل جامعة الكويت، وطلب من المحكمين إبداء الرأي لمدى مناسبة المقياسين لهدف الدراسة ومناسبتها للبيئة الكويتية وبخاصة للمعلمين بمدارس التربية الخاصة حيث استقرت غالبية أرائهم مناسبة المقاييس لهدف الدراسة وسبق أن طبقت في البيئة الكويتية، ويُعد إتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

وحسبت الباحثة معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١) بين كل عبارة والدرجة

الكلية للمقياس، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي ن = ٤٠

العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط
1	٠.٥٢٧**	12	٠.٥٨٥**
2	٠.٥٣٣**	13	٠.٥١٥**
3	٠.٦٠٢**	14	٠.٦٥٠**
4	٠.٥٨٤**	15	٠.٦٢٣**
5	٠.٤٨٠**	16	٠.٦٢٢**
6	٠.٥٢٦**	17	٠.٦٤٣**
7	٠.٥٠١**	18	٠.٥٤٨**
8	٠.٣٨٨**	19	٠.٤٧٥**
9	٠.٥٠٣**	20	٠.٤٦١**
10	٠.٦٦١**	21	٠.٦٤٣**
11	٠.٦٧٠**	22	٠.٥٤٨**

****دال عند ٠.٠١**

تبين نتائج معاملات الارتباط في الجدول رقم (٥) وجود ارتباط موجب دال بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي عند مستوى (٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠٤٧٥- ٠.٦٧٠)، مما يعني اتسام المقياس باتساق داخلي، ومن ثم مؤشر للصدق البناء.

المعالجات الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة:

١.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال للإجابة عن السؤال الأول والثاني.

٢.تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار ت (t- Test)، واختبار إلـ (LSD Test) للإجابة عن السؤال الثالث والرابع.

٣.معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للإجابة عن السؤال الخامس.

٤.معامل الانحدار الخطي (Regression) للإجابة عن السؤال السادس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية

(SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لاستجابات عينة الداسة حول مقياس الرضا الوظيفي، والتعرف على أقل درجة وأكبر درجة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦) الإحصاءالوصفي لمتغير الرضا الوظيفي

المتوسط الحسابي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى
50.15	48.00	264.86	16.27	22	95	73

يبين الجدول السابق (٦) نتائج الإحصاء الوصفي والتي تصف متغير الرضا الوظيفي من حيث النزعة المركزية لدرجات عينة الدراسة ومدى تشتت الدرجات وتباعدها عن التمركز، وهذا يعطينا فهم واضح لطبيعة توزيع الدرجات الخاصة الرضا الوظيفي. كما يتضح من الجدول السابق أن الحد الأدنى لدرجة المقياس كانت (٢٢) درجة، وتشير إلى مستوى رضا وظيفي منخفض، والحد الأعلى للمقياس هو (١١٠) وتشير إلى مستوى رضا وظيفي مرتفع، وحيث أن المتوسط الفعلي الذي تم الحصول عليه من النتائج لمتغير الرضا الوظيفي هو (٥٠.١٥) وتشير إلى أن مستوى الرضا الوظيفي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة لأنه أقل من المتوسط الفرضي (٥٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة كان منخفضاً، في حين توصلت دراسة Westthuizen, (2012) إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة كان متوسطاً، وتوصلت دراسة (Pltsidou, Agaliotis, 2008) إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة تراوح ما بين المتوسط والمرتفع. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كثرة المشكلات التي تواجه معلمات التربية الخاصة نتيجة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة مثل طبيعة العمل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاكل السلوكية لدى بعض الطلاب، ونقص الدافعية لدى نسبة كبيرة من الطلاب، وعدم القدرة على الإنجاز، بالإضافة إلى قلة الرواتب وعدم مناسبتها لمتطلبات الحياة، وعدم توافر المحفزات المادية والمعنوية مما يسهم في تدني دافعية المعلمات نحو العمل وخلق مشاعر الغضب واليأس والإحباط لديهن.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ما مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لاستجابات عينة الداسة حول مقياس الصلابة النفسية، والتعرف على أقل درجة وأكبر درجة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٧) الإحصاءالوصفي لمتغير الصلابة النفسية

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى
بعد الالتزام	34.87	34.00	24.50	4.95	24	46	22
بعد التحكم	30.24	30.00	10.97	3.31	24	40	16
بعد التحدي	32.83	33.00	21.98	4.69	23	43	20
الصلابة النفسية	97.94	95.00	113.71	10.66	83	124	41

يبين الجدول السابق (٧) نتائج الإحصاء الوصفي والتي تصف متغير الصلابة النفسية من حيث النزعة المركزية لدرجات عينة الدراسة ومدى تشتت الدرجات وتباعدها عن التمركز، وهذا يعطينا فهم واضح لطبيعة توزيع الدرجات الخاصة الرضا الوظيفي. ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبعد الالتزام بلغ (34.87) والمتوسط الافتراضي هو (٢٤) والحد الأعلى لهذا البعد هو (٤٨) مما يشير إلى أن مستوى الالتزام متوسط لدى أفراد عينة الدراسة. كما يتضح أن مستوى التحكم متوسط لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (30.24) والمتوسط الافتراضي هو (٢٢.٥) والحد الأعلى لهذا البعد هو (٤٥)، كما يتضح من الجدول السابق أن مستوى متوسط لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (32.83) والمتوسط الافتراضي هو (٢٤) والحد الأعلى لهذا البعد هو (٤٨). وبالنسبة للدرجة الكلية للصلابة النفسية فقد لوحظ أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (97.94) والمتوسط الافتراضي هو (٧٠.٥) والحد الأعلى لهذا البعد هو (١٤١)، وهذا يشير إلى أن مستوى الصلابة النفسية ككل متوسط لدى أفراد عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح والمصدر (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن مستوى الصلابة النفسية كان متوسطاً، كما تتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة Pltsidou, (Agaliotis, 2008) التي توصلت إلى أن مستوى الصلابة النفسية قد تراوح ما بين المتوسط والمتدني. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات التربية الخاصة يتعرضون للكثير من الضغوط والإنهاك النفسي ويشعرون بالإجهاد، ولا يقومون بمقاومة الضغوط التي يتعرضون لها، أو تغيير الأحداث التي يمكن أن تولد ضغوطاً، ولكن يتبعن أسلوب المواجهة التراجعي وفيه يقومون بتجنب أو ابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطاً، وقد انعكس ذلك سلباً على مستوى الصلابة النفسية ككل لدى أفراد عينة الدراسة والأبعاد كلٍ على حده.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت حول الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

وللتعرف على الفروق بين معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت حول الرضا الوظيفي وفقاً لمتغيرات (المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t–Test)، واختبار إلـ LSD، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
ابتدائي	٥٥	٤٧.٣١	١٤.٥٩	بين المجموعات	٨٥٧.٢١	٢	٤٢٨.٦١	١.٦٣	٠.٢٠
متوسط	٦٧	٥٠.٧٦	١٦.١٦	داخل المجموعات	٤٠١٩٦.٤٠	١٥٣	٢٦٢.٧٢		
ثانوي	٣٤	٥٣.٥٣	١٨.٦٤	المجموع	٤١٠٥٣.٦١	١٥٥			
مجموع	١٥٦	٥٠.١٥	١٦.٢٨						

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (١.٦٣) ومستوى دلالتها (٠.٢٠). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزيادن (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الإبتدائية. وأظهرت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن مستوى الرضا الوظيفي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة لأنه أقل من المتوسط الفرضي (٥٥). وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين معلمات التربية الخاصة في مستوى الرضا الوظيفي وفقاً للمرحلة التعليمية إلى أن المعلمات في مختلف المراحل التعليمية (إبتدائي– متوسط– ثانوي) يعانون من عدم توافر المحفزات المادية والمعنوية، وقلة الرواتب، كما أن المعلمات يواجهن نفس المشكلات تقريباً نتيجة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يسهم في تدني دافعية المعلمات نحو العمل.

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
١-٥ سنوات	٤٣	٤٩.٦٧	١٧.٠٠	بين المجموعات	١٥٠١.٤١	٢	٧٥٠.٧٠	٢.٩٠	٠.٠٥
٦-١٠ سنوات	٤٠	٤٥.٤٣	١٤.٧٤	داخل المجموعات	٣٩٥٥٢.٢٠	١٥٣	٢٥٨.٥١		
من ١٠ سنوات فأكثر	٧٣	٥٣.٠١	١٦.٢٢	المجموع	٤١٠٥٣.٦١	١٥٥			
مجموع	١٥٦	٥٠.١٥	١٦.٢٨						

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢.٩٠) ومستوى دلالتها (٠.٠٥). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار إلــ LSD، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار LSD للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي وفقاً لمتغير الخبرة

الخبرة	١-٥ سنوات	٦-١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
١-٥ سنوات		٤.٢٤	-٣.٣٣
٦-١٠ سنوات			-٧.٥٨**
من ١٠ سنوات فأكثر			

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق بين ذوي الخبرة (٦-١٠ سنوات) و(من ١٠ سنوات فأكثر) لصالح ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر). وتختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الخبرة مثل دراسة أبو زيد (٢٠١٧)، ودراسة (Westthuizen, 2012)، ودراسة (Pltsidou& Agaliotis, 2008). وقد يعزى وجود فروق في مستوى الرضا الوظيفي لصالح ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) إلى أن ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) غير راضين عن العمل، ويواجهون العديد من الضغوطات نتيجة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وانعكس ذلك على تدني مستوى الرضا الوظيفي لديهم بدرجة كبيرة بالمقارنة بذوي الخبرة (٦-١٠ سنوات).

جدول (١١) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٦٥	٥٤.٨٥	١٧.١٩	١.٨٦٠	١٠١	٠.٠٦٦
دراسات عليا	٣٨	٤٨.٦٦	١٤.٦١			

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الرضا الوظيفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٨٦٠) ومستوى دلالتها (٠.٠٦٦). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة تعزى للمؤهل العلمي، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو خير (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة وفقاً للمؤهل العلمي لصالح الماجستير. وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين معلمات التربية الخاصة في مستوى الرضا الوظيفي وفقاً للمؤهل العلمي إلى أن المعلمات مع اختلاف مؤهلاتهن العلمية لديهن مستويات متقاربة من الرضا الوظيفي، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن مستوى الرضا الوظيفي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة، أي أن المعلمات مع اختلاف مؤهلاتهن العلمية لديهن مستوى متدني من الرضا الوظيفي نتيجة لتعرضهن لنفس ظروف العمل تقريباً، وتعكس هذه النتيجة الوضع السيء لمعلمات التربية الخاصة، وأهمية إيجاد حلول للمشكلات التي يعانين منها مما يسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي لديهن.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت حول الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

وللتعرف على الفروق بين معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت حول الصلابة النفسية وفقاً لمتغيرات (المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t-Test)، واختبار إلـ LSD، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الصلابة النفسية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	المرحلة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الالتزام	ابتدائي	٥٥	٣٥.٣١	٤.٦٩	بين المجموعات	١٦.٥٣	٢	٨.٢٧	٠.٣٣	٠.٧٢
	متوسط	٦٧	٣٤.٦٧	٥.٢٨	داخل المجموعات	٣٧٨٠.٩٠	١٥٣	٢٤.٧١		
	ثانوي	٣٤	٣٤.٥٦	٤.٧٨	المجموع	٣٧٩٧.٤٤	١٥٥			
	مجموع	١٥٦	٣٤.٨٧	٤.٩٥						
التحكم	ابتدائي	٥٥	٣٠.٣٦	٣.٠٥	بين المجموعات	٢٤.٢٥	٢	١٢.١٣	١.١١	٠.٣٣
	متوسط	٦٧	٣٠.٥١	٣.٢٣	داخل المجموعات	١٦٧٥.٩٧	١٥٣	١٠.٩٥		
	ثانوي	٣٤	٢٩.٥٠	٣.٨٣	المجموع	١٧٠٠.٢٢	١٥٥			
	مجموع	١٥٦	٣٠.٢٤	٣.٣١						
التحدي	ابتدائي	٥٥	٣٣.٠٩	٥.١٠	بين المجموعات	٨٢.٢٣	٢	٤١.١٢	١.٨٩	٠.١٥
	متوسط	٦٧	٣٣.٣١	٤.٠٩	داخل المجموعات	٣٣٢٥.٤٣	١٥٣	٢١.٧٤		
	ثانوي	٣٤	٣١.٤٧	٤.٩٧	المجموع	٣٤٠٧.٦٧	١٥٥			
	مجموع	١٥٦	٣٢.٨٣	٤.٦٩						
الصلابة النفسية ككل	ابتدائي	٥٥	٩٨.٧٦	١٠.٨٢	بين المجموعات	٢٥٥.٣٤	٢	١٢٧.٦٧	١.١٣	٠.٣٣
	متوسط	٦٧	٩٨.٤٩	١٠.١٩	داخل المجموعات	١٧٣٦٩.١٤	١٥٣	١١٣.٥٢		
	ثانوي	٣٤	٩٥.٥٣	١١.٢٦	المجموع	١٧٦٢٤.٤٨	١٥٥			
	مجموع	١٥٦	٩٧.٩٤	١٠.٦٦						

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام- التحكم- التحدي) والصلابة النفسية ككل تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة على التوالي: (٠.٣٣)، (١.١١)، (١.٨٩)، (١.١٣)، ومستوى دلالتها أكبر من (٠.٠٥). وقد يرجع إلى أن معلمات التربية الخاصة مع اختلاف المرحلة التعليمية التي يعملن بها لديهن مستويات متقاربة من الصلابة النفسية، حيث يواجهن ضغوطات العمل والضغوط النفسية التي يتعرضن لها بطريقة متشابهه، وقد انعكس ذلك على مستوى الصلابة النفسية لديهن. وترى الباحثة أن هناك علاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة

(Hartley, 2011)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والصحة النفسية.

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الصلابة النفسية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الالتزام	١-٥ سنوات	٤٣	٣٣.٣٠	٤.٤٨	بين المجموعات	٢٩٨.٦٦	٢	١٤٩.٣٣	٦.٣٣	٠.٠٠٢
	٦-١٠ سنوات	٤٠	٣٣.٩٠	٤.٤٧	داخل المجموعات	٣٤٩٨.٧٨	١٥٣	٢٢.٨٧		
	من ١٠ سنوات فأكثر	٧٣	٣٦.٣٣	٥.١١	المجموع	٣٧٩٧.٤٤	١٥٥			
	مجموع	١٥٦	٣٤.٨٧	٤.٩٥						
التحكم	١-٥ سنوات	٤٣	٢٩.٩٨	٣.١٢	بين المجموعات	١٣٦.٢٤	٢	٦٨.١٢	٦.٦٦	٠.٠٠٢
	٦-١٠ سنوات	٤٠	٢٨.٨٨	٣.٤٤	داخل المجموعات	١٥٦٣.٩٨	١٥٣	١٠.٢٢		
	من ١٠ سنوات فأكثر	٧٣	٣١.١٤	٣.١٠	المجموع	١٧٠٠.٢٢	١٥٥			
	ه ب ه	١٥٦	٣٠.٢٤	٣.٣١						
التحدي	ح ا ٥	٤٣	٣٢.١٦	٤.١٠	بين المجموعات	٤٩٩.٥٥	٢	٢٤٩.٧٨	١٣.١٤	٠.٠٠٠
	ح ا ح	٤٠	٣٠.٣٣	٤.٨٨	داخل المجموعات	٢٩٠٨.١٢	١٥٣	١٩.٠١		
	C٠ ه	٧٣	٣٤.٦٠	٤.٢١	المجموع	٣٤٠٧.٦٧	١٥٥			
	مجموع	١٥٦	٣٢.٨٣	٤.٦٩						
الصلابة النفسية ككل	١-٥ سنوات	٤٣	٩٥.٤٤	٩.٤٦	بين المجموعات	٢٤٤٩.٦٢	٢	١٢٢٤.٨١	١٢.٣٥	٠.٠٠٠
	٦-١٠ سنوات	٤٠	٩٣.١٠	٩.١٥	داخل المجموعات	١٥١٧٤.٨٦	١٥٣	٩٩.١٨		
	من ١٠ سنوات فأكثر	٧٣	١٠٢.٠٧	١٠.٦٥	المجموع	١٧٦٢٤.٤٨	١٥٥			
	مجموع	١٥٦	٩٧.٩٤	١٠.٦٦						

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام- التحكم- التحدي) والصلابة النفسية ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة على التوالي: (٦.٣٣)، (٦.٦٦)، (١٣.١٤)، (١٢.٣٥)، ومستوى دلالتها أصغر من (٠.٠٥). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار إلـ LSD، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار LSD للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	١-٥ سنوات	٦-١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
الالتزام	١-٥ سنوات		-٠.٥٩٨	-٣.٠٢٦**
	٦-١٠ سنوات			-٢.٤٢٩**
	من ١٠ سنوات فأكثر			
التحكم	١-٥ سنوات		١.١٠٢	-١.١٦٠
	٦-١٠ سنوات			-٢.٢٦٢**
	من ١٠ سنوات فأكثر			
التحدي	١-٥ سنوات		١.٨٣٨	-٢.٤٤٠**
	٦-١٠ سنوات			-٤.٢٧٨**
	من ١٠ سنوات فأكثر			
الصلابة النفسية ككل	١-٥ سنوات		٢.٣٤٢	-٦.٦٢٧**
	٦-١٠ سنوات			-٨.٩٦٨**
	من ١٠ سنوات فأكثر			

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق بين معلمات التربية الخاصة حول الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة، وكان اتجاه الفروقات كالتالي: توجد فروق بين ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) وكل من: ذوي الخبرة (١-٥ سنوات) و(٦-١٠ سنوات) حول الالتزام لصالح ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر). وتوجد فروق بين ذوي الخبرة (٦-١٠ سنوات) و(من ١٠ سنوات فأكثر) حول التحكم لصالح ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر). كما توجد فروق بين ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) وكل من: ذوي الخبرة (١-٥ سنوات) و(٦-١٠ سنوات) حول التحدي لصالح ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر). بالإضافة إلى ووجود فروق بين ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) وكل من: ذوي الخبرة (١-٥ سنوات) و(٦-١٠ سنوات) حول الصلابة النفسية ككل لصالح ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر). وقد يرجع ذلك إلى أن معلمات التربية الخاصة ذوي الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) لديهن مستوى عالي من الصلابة النفسية بالمقارنة بذوي الخبرة الأقل، ومن ثم لديهن القدرة القدرة على مواجهة المشكلات وضغوط العمل والضغوط النفسية التي يتعرضن لها بدرجة كبيرة بالمقارنة بذوي الخبرة الأقل. وتؤكد هذه النتيجة أهمية الصلابة النفسية، وأشار فاتح (٢٠١٥) إلى أن الصلابة النفسية تؤدي إلى أساليب مواجهة فعالة، وتقود الفرد إلى التغيير في الممارسات الصحية، وتحمي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكلة الضاغطة.

جدول (١٥) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الصلابة النفسية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الالتزام	بكالوريوس	٦٥	٣٤.٣٨	٤.٧٩	٠.٤٠٠	١٠١	٠.٦٩٠
	دراسات عليا	٣٨	٣٤.٧٩	٥.٠٥			
التحكم	بكالوريوس	٦٥	٣٠.٦٠	٣.٠١	١.٤٨	١٠١	٠.١٤١
	دراسات عليا	٣٨	٢٩.٦٣	٣.٥٠			
التحدي	بكالوريوس	٦٥	٣٢.٩٤	٤.٢٠	٠.٧٣١	١٠١	٠.٤٦٧
	دراسات عليا	٣٨	٣٢.٢٩	٤.٦٠			
الصلابة النفسية ككل	بكالوريوس	٦٥	٩٧.٩٢	٩.٦٤	٠.٥٧٠	١٠١	٠.٥٥٦
	دراسات عليا	٣٨	٩٦.٧١	١٠.٧٣			

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام- التحكم- التحدي) والصلابة النفسية ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة على التوالي: (٠.٤٠٠)، (١.٤٨)، (٠.٧٣١)، (٠.٥٧٠)، ومستوى دلالتها أكبر من (٠.٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح والمصدر (٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات التربية الخاصة مع اختلاف المؤهل العلمي لديهن مستويات متقاربة من الصلابة النفسية، ويواجهن ضغوطات العمل والضغوط النفسية التي يتعرضن لها بطريقة متشابهه، وقد انعكس ذلك على مستوى الصلابة النفسية لديهن.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس ومناقشتها:

هل توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الصلابة النفسية والرضا الوظيفي، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي

	الرضا الوظيفي	بعد الالتزام	بعد التحكم	بعد التحدي
بعد الالتزام	0.029			
بعد التحكم	0.312*	0.467**		
بعد التحدي	0.405*	0.503**	0.565**	
الصلابة النفسية	0.327*	0.831**	0.776**	0.849**

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الرضا الوظيفي وبعد الالتزام (ر= 0.029)، كما يتضح من الجدول السابقة وجود علاقة بدرجة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية ككل وبعدي التحكم والتحدي، حيث بلغت معاملات الارتباط (0.272)، (0.305)، (0.257)، على الترتيب.

وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلى أن معلمات التربية الخاصة لديهن وعي بتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث لهن، ولديهن اعتقاد بأنهن على الرغم من الابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطاً فقد يؤثرن في هذه الأحداث، ولديهن اعتقاد بأن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياتهن هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديدا لهن. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بخيت (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي. وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات، ومنها: الاضطرابات الجسمية (عبدالمطلب، ٢٠١٨)، القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات (بخيث، ٢٠١٧)، الرضا الوظيفي، الثقة بالنفس (Subramanian, Vinothkumar, 2009)، والضغوط النفسية (Klag, Bradley, 2004).

النتائج الخاصة بالسؤال السادس ومناقشتها:

هل يمكن التنبؤ بدرجة الرضا النفسي بناءًا على الدرجة في أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية داخل العينة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٧) تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بالرضا الوظيفي

	Beta	B	Std.Error	قيمة (ت)	Sig
بعد التحدي	٠.٣٢٤	١.١٣	٠.٥٣٩	٢.٩٠	٠.٠٣٨
R^2=.0.٠٥٨, F=٣.١٣, p =.0.0٢٧					

يتضح من الجدول (١٧) أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته ٦٠.٠% من التباين على الرضا الوظيفي وأن بعد التحدي يسهم في تفسير قدر من التباين في الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بنسبة (٣٢.٤%) ولم تسهم الأبعاد الاخرى والدرجة الكلية للصلابة النفسية في تفسير الرضا الوظيفي. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمات التربية الخاصة لديهن اعتقاد بأن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياتهن هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديدا لهن، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشمري (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن الصلابة النفسية تسهم في التنبؤ بالرضا الوظيفي. وأشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات، ومنها: التوافق النفسي والاجتماعي، الاضطرابات الجسمية، الضغطوط النفسية، القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، الثقة بالنفس.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

- تخفيف أعباء العمل عن معلمات التربية الخاصة لتقليل الضغوط ومعدلات النهك النفسي التي يتعرضن لها.
- توفير المسانده الاجتماعية لمعلمات التربية الخاصة سواء من رفاق العمل أو من مديري المدارس.
- توفير المحفزات المادية والمعنوية لمعلمات التربية الخاصة مما يسهم في زيادة دافعيتهم نحو العمل وزيادة الرضا الوظيفي.
- توعية معلمات التربية الخاصة بأهمية مقاومة الضغوط التي يتعرضن لها، أو تغيير الأحداث التي يمكن أن تولد ضغوطاً، وعدم اتباع أسلوب المواجهة التراجعي.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات التربية لتعزيز الصلابة النفسية لديهن لدورها الهام في مواجهة الضغوط من ناحية وزيادة الرضا الوظيفي من ناحية أخرى.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينات أخرى تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول الصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة وعلاقتها

بمتغيرات أخرى مثل الثقة بالنفس، ضغوط العمل، النهك النفسي، المساندة الاجتماعية.

- إجراء دراسات وبحوث لاستخدام برامج علاجية معرفية لتعزيز الصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة.
- إجراء دراسات وبحوث حول الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الاحتراق النفسي.

- **المراجع** :
- **أولاً: المراجـــع العربية**:

- أبو زيد، فاطمة حسين علي (٢٠١٧). الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى المعلمين في مدارس الصم في قطاع غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو زيد، فاطمة حسين علي (٢٠١٧). الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى المعلمين في مدارس الصم في قطاع غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو طير، نداء علي (٢٠١٩). الرضا الوظيفي وعلاقته بممارسة المهارات الإرشادية لدى المرشدين في مدارس مدينة القدس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
- البهاص، سيدأحمد (٢٠٠٢). النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، (٥)، ٣٩٠-٣٩٥.
- الزيادن، خالد بن زيدان (٢٠١٤). الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم بمنطقة حائل، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كليةى التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- السعدون، فاطمة خلف (٢٠١١). الاحتراق الوظيفي لدى الأطباء والممرضـــين الكـــويتيين وعلاقته بكل من الصلابة النفسية وتقدير الذات والأعراض الجســـمية، *رســـالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الكويت.
- السيد، الحسين بن حسن (٢٠١٢). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحتفظة جدة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، المملكة العربية السعودية.

- الشمري، بدر بن عوده (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية.
- الشهاب، ابراهيم شهاب (٢٠١٦). الصلابة النفسية والتفاؤل لدى عينة من معلمي وزارة التربية في محافظة العاصمة بدولة الكويت، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، الكويت.
- العديلي، ناصر محمد (١٩٩٥). *السلوك الأنساني والتنظيمي: منظور كلي مقارن*. الرياض: معهد الإدارة العامة للبحوث.
- الفضل، أثيل وليد (٢٠١٤). ضغوط العمل والصلابة النفسية لدى عينة من القضاة والمحامين الكويتيين الذكور، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الكويت.
- المشعان، عويد سلطان (١٩٩٤). *علم النفس الصناعي*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- المشعان، عويد سلطان (٢٠١١). علاقة الصلابة النفسية بالشكاوى البدنية والأمل والانبساط لدى الموظفين من الجنسين في القطاع الحكومي. *مجلس النشر العلمي*، جامعة الكويت، ٣٩ (٣) ٤٩-٨١.
- المشعان، عويد سلطان (٢٠١٦). *علم النفس الصناعي والتنظيمي*. الكويت: دار الفكر.
- بخيت، محمد السيد (٢٠١٧). القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في ضوء الصلابة النفسية لدى موظفي الجامعة من ذوي المناصب الادارية من الجنسين، *دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق*، مصر، ٩٧(٢)، ٣٣٩-٣٩٨.
- تايلور، شيلي (٢٠٠٨). *علم النفس الصحي*، ترجمة: فوزي شاكر داود ووسام درويش، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- خنفر، فتحية (٢٠١٤). الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية، *دراسة مقدمة لاستكمال شهادة الليسانس في علم النفس*، جامعة قاصدي مرباح، قسم علم النفس، الجزائر.
- راضي، زينب نوفل (٢٠٠٨). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سليمان، سناء محمد (٢٠١٠). *السعادة والرضا: أمنية غالية وصناعة راقية*، القاهرة: عالم

الكتب.

- صالح، عايدة شعبان والمصدر، عبد العظيم سليمان .(٢٠١٣). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الاقصى والازهر بمحافظة غزة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، فلسطين، ٢٩(١)، ٤١-٧٦.
- عبدالمطلب، عبدالمطلب عبدالقادر (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الجسمية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، *مجلة الطفولة العربية*، الكويت، ١٩(٧٤)، ١٠-٣٥.
- عكاشة، محمد فتحي (١٩٩٩). *علم النفس الصناعي*. الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.
- علوي، محمد زهير (٢٠١٢). العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدارسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.
- فاتح، سعيدة (٢٠١٥). الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
- محمد، نور وابراهيم، هويدا (٢٠١٢). صلابة الشخصية لدى طلبة وطالبات قسم علم النفس في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- مخيمر، عماد محمد (١٩٩٦). إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. *مجلة دراسات نفسية*، القاهرة (٢)٦-٢٧٥-٢٩٩.
- مخيمر، عماد محمد (٢٠٠٢). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسطية في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. *المجلة العربية للدراسات النفسية*، ٧ (١٧) ١-٢٠.
- مخيمر، عماد محمد (٢٠١٥). *مقياس الصلابة النفسية: كراسة التعليمات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يوسفي، حدة (٢٠١٦). *الاستراتيجيات الإرشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المـــراجـــــــع الأجنبية: -

- Hartley, M. (2011). Examining the relationship between resilience, mental health, and academic persistence in undergraduate college students. *Journal of American College Health*, 59, 604-596
- Kalg, S. & Bradley, G. (2004). The role of hardiness in stress and illness: An exploration of the effect of negative affectivity and gender. *British Journal of Health Psychology*, 9, 137-161.
- Kobasa, M. (2010). Effectiveness of Hardness Exercise an Support as resources against allness, *journal of psychosomatique research*, (29), 16-39.
- McKenna, L. (2000). *Business Psychology and Organizational Behavior* (3 ed). Philadelphia: Psychology Press.
- Platisidou, M., & Agaliotis, I. (2008). Burnout, Job Satisfaction and Instructional Assignment-related Sources of Stress in Greek Special Education Teachers. *International Journal of Disability, Development and Education*, 55(1): 61-76.
- Qu, H., Zhao, X. (Roy). (2012). Employees' Work-Family Conflict Moderating Life and Job Satisfaction, *Journal of Business Research*, 65,. 22-28.
- Salyers, M., Rollins, A., Kelly, Y.F., Lysaker, P., Williams, J. (2013). Job Satisfaction and Burnout among VA and Community Mental Health Workers. Adm. *Policy Ment, Health*, 40, 69-75.
- Sowmya, K.R., Panchanatham, N. (2011). Factors Influencing Job Satisfaction of Banking Sector Employees in Chennai, India, *Journal of Law and Conflict Resolution*, 3(5), 76-79.
- Walker, M.J. (2006). The effects of nurses: practicing of the heart tochTecnique on perceived stress, spiritual well-being, and hardiness. *Journal holistic Nursing*, 23, 164-175.
- Westhuizen, J. (2012). Job satisfaction amongst teachers at special needs schools. *South African Journal of Education*, 1(1): 255-266.
- YuKyoung, K., Ki-Joon, B. (2012). Antecedents and consequences of flight attendants' job satisfaction, *The Service Industries Journal*, 32(16),2565-2584.

Relationship between Psychological Toughness and Job Satisfaction of Special Education Teachers

By

Prof.Heba Hussien Ismael

Nashmiya Amhouj Hamdan Alrashidi

Abstract

The current study aims to identify the level of psychological toughness and job satisfaction of special education teachers and to reveal the relationship between the psychological toughness and job satisfaction. It also seeks to identify the possibilty of predicting the degree of job satisfaction for special education teachers according to the marks they got on the psychological toughness measure. The correlative descriptive approach has been used. The study sample consists of (165) female teachers at the schools of special education in Kuwait and it represents (22.5%) of the study community. The study comprises different levels of the academic stage, years of experience and the scientific qualification. The tools of the study include the psychological toughness measure prepared by Emad Mekhemar (2002) and job satisfaction measure set by Cooper (1988) and translated by Al Mashaan (1994). The results of the study indicate that teachers of special education in Kuwait have a low level of job satisfaction. Furthermore, teachers' level of psychological toughness as a whole and dimensions separately (commitment- control- challenge) is moderate. The results showed that there were statistically significant differences between Special Education Teachers in the level of job satisfaction and psychological Toughness due to years of experience variable, while there were no differences due to educational stage and qualification. Also, the results show that there is a correlative relationship with a moderate degree and statisically significant at the significance level (0.05) between job satisfaction and psychological toughness as a whole and the two dimensions of control and challenge. Moreover, there is no correlative relationship between job satisfaction and the dimension of commutment and that the dimension of challenge contributes to interpreting (32.4%) of the difference of job satsifaction for special education teachers while the other dimensions and total degree of the psychological toughness did not contribute to the explanation of this difference.

Key words: Psychological Toughness, Job Satisfaction, Special Education.